

تفسير البحر المحيط

@ 28 @ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَمْثِلِينَ * أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ * وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ * فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ * كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ * لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ * فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ * وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلُ إِلَّا لَهَا مُنْذُرُونَ * ذَكَرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ * وَمَا تَنْزِيلُ الشَّيْطَانِ * وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ * وَمَا يَسْتَطِيعُونَ * إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ * فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَاهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ * وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَمْثِلِينَ * وَخِفْضُ جَنَاحِكَ لِمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّ نَبِيَّ بَرَاءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ * وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقْلَبُ ظَهْرَكَ فِي السَّاجِدِينَ * إِنَّ نَبِيَّ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنْزَلَ الشَّيْطَانُ * تَنْزِيلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ * يُلَاقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ * وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَذِكْرٍ * وَأَنْتَ صَرُّوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ * وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ { } \$ < 7 ! .

المشحون : المملوء بما ينبغي له من قدر ما يحمل ، يقال : شحها عليها خيلاً ورجالاً ،
الريع : بكسر الراء وفتحها : جمع ربيعة ، وهو المكان المرتفع . قال ذو الرمة : % (طراق
الخوافي مشرق فوق ريعه % .
بذي ليلة في ريشه يتفرق .

. %)

.

وقال أبو عبيدة : الريح : الطريق . قال ابن المسيب بن علس يصف طعناً : % (في الآل
يخفضها ويرفعها % .

ريح يلوح كأنه سحل .

. %)

.

الطلع : الكفري ، وهو عنقود التمر قبل أن يخرج من الكم في أول نباته . وقال
الزمخشري : الطلعة : هي التي تطلع